مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات المهنية في مدينة حائل

The level of psychological flow among student counselors in the light of some occupational variables in the city of Hail

نورة معدي مرزوق العنزي[1]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات، والكشف عن الفروق في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات والتي تعزى للمرحلة التعليمية والخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) موجهه، واستخدمت استبانة ووزعت على العينة، وقد جرى التحقق من صدقها وثباتها، كما وتم استخدام SPSS إصدار (25)، في تحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

أن جميع نتائج تحليل الأبعاد إيجابية بدرجة تنطبق غالبًا في مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع (المجموع الكلي للأبعاد)، وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات في المرحلة التعليمية، وأظهرت الدراسة ايضًا بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في الخبرة المهنية.

وتوصي الدراسة القائمين على العملية التعليمية بضرورة إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع التدفق النفسي في شتى المجالات، خاصة وأن الدراسات التي أجريت على ذات الموضوع في البيئة العربية ما زالت قليلة نسبياً.

1- ماجستير الآداب في الإرشاد النفسي المدرسي

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological flow among student counselors, to detect differences in psychological flow among student mentors, which are attributed to educational stage, professional experience and academic qualification.

The correlational descriptive approach was used, and the research sample consisted of (100) mentors, and a questionnaire was used and distributed to the sample, and its validity and stability were verified, and SPSS version (25) was used in data analysis.
The study reached several results, including:
The results showed that the results of the analysis are positive to a degree that often applies to the level of psychological flow of student mentors.

The study showed that there were no differences between less than ten years and more than ten at the level of statistical significance (0.05) with (the total number of dimensions), and there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the members of the study sample about the level of psychological flow among student mentors in the educational stage, and the study also showed that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample members and there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample members in the scientific qualification.

The study recommends that those in charge of the educational process should conduct more studies and research on the subject of psychological flow in various fields, especially since studies conducted on the same subject in the Arab environment are still relatively few.

المقدمة:

إن الاهتمام بالتنمية البشرية والجوانب الإيجابية في الشخصية ضرورة ملحة لتقدم المجتمعات، ولا يمكن لأي مجتمع من التقدم دون ان يعمل على استثمار العقول البشرية، والعمل على تعريف الأفراد بقدراتهم، وتحفيزهم لاكتشاف ذواتهم وزيادة فاعليتهم، واكسابهم المهارات الأساسية وزرع الثقة بأنفسهم ويسعى علم النفس الإيجابي على إطلاق الطاقات البشرية والسمات الإيجابية حيث لم يقتصر علم النفس على دراسة الجوانب السلبية والاضطرابات النفسية كالخوف والقلق والاكتئاب والعدوان كما كان سابقاً (البخيتان،٢٠٢٠).

وازداد الاهتمام بعلم النفس الإيجابي خلال العقدين السابقين حيث بدأ كحركة تطورت من التفكير الإيجابي إلى علم النفس الإيجابي وخصوصاً عندما تولى "مارتن سليجمان"عام(١٩٩٩)م، رئاسة جمعية علماء النفس الأمريكيين، وازدهرت الدراسات حول هذا الجانب ونمت نمواً هائلاً بشكل متسارع، حيث تناول الباحثون موضوعاته المختلفة بالدراسة كالسعادة والرفاهية النفسية وجودة الحياه والرضا عن الذات والذكاء العاطفي وغيرها، والعمل على تطبيقاتها في تنميه جوانب القدرة الإنسانية ومن ابرز الموضوعات التدفق النفسي الذي يمثل جوهر الذكاء العاطفي وفيه يحقق الفرد الانغماس والاستغراق في العمل ويكون في حاله تعلم مثلى يحقق من خلالها أقصى أداء (سليجمان،١٩٩٩).

ونظراً لحداثة مفهوم التدفق النفسي فإن كثير من الأبحاث قامت بدراسته في العصر الحالي من اجل التعرف على تأثيراته على أداء الإنسان في مجالات الحياة المتعددة، نظراً لأهميته في أطلاق الطاقة الإيجابية لدى الأفراد عندما يندمجون مستمتعين فيما يقوم به من أعمال، فالتدفق النفسي هي حالة الاشباع والاندماج التي نصل بها إلى الاستغراق الكامل فيما نقوم به، (سليجمان،١٩٩٩).

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة الحالية من أهمية الدور المؤثر والفعال الذي تقوم به الموجهات الطلابيات ودرجة تمتعها بمستوى عال من التدفق النفسي وهو ما يساعدها على بذل اقصى الجهد في العمل لتصل إلى أعلى مستويات أدائها الوظيفي. وحيث ان الموجهات الطلابيات تتأثر بعدد من العوامل المحيطة بها والتي قد تكون مسؤولة عن بعضها وغير مسؤولة عن البعض الاخر، وذلك مثل طبيعة البيئة التي تعمل بها الموجه الطلابية سواء في مرحلة الطفولة كالمرحلة الابتدائية او مرحلة المراهقة في المرحلة المتوسطة والثانوية ، وطبيعة التفاعلات والتأثيرات الممكن حدوثها للموجهات وتفاعلهن معها وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات، وعدد سنوات الخبرة الارشادية التي اكتسبتها، وكذلك المؤهل التعليمي، وهي عوامل قد تؤثر على مستوى التدفق النفسي لديهن ووظيفته ككل فقد جاءت فكرة البحث الحالي وهي دراسة مستوى التدفق النفسي كأهم مفاهيم علم النفس الإيجابي الحديثة بمكوناته وأبعاده لدى الموجهات

الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات المهنية (–مستوى الخبرة المهنية –المرحلة التعليمية –المؤهل التعليمي).

وقد تم تحديد مكونات خبره التدفق النفسي في تسع نقاط أساسية تضمن حدوثها في اطارها السليم والفعال وهي: وضوح الأهداف، الاندماج والتركيز، فقدان الإحساس والوعي بالذات، تشوه الإحساس بالوقت، تغذية راجعه فورية، التوازن بين التحدي والقدرة، الإحساس بالقدرة على ضبط الوقت والنشاط الإثابة الذاتية الداخلية حصر الوعي في أداء النشاط أو المهمة المطلوبة (Mihaly csikszentimihaly.1997:28).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١– التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات.

٢–الكشف عن الفروق في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات على مقياس التدفق النفسي تبعاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

٣–الكشف عن الفروق في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات على مقياس التدفق النفسي تبعاً للمستوى الخبرة المهنية (أقل من عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).

٤–الكشف عن الفروق في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات على مقياس التدفق النفسي تبعاً للمؤهل التعليمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع الخدمة الاجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي).

أهمية الدراسة:

تتركز اهميه الدراسة النظرية والتطبيقية على النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

١.أهمية متغير الدراسة "التدفق النفسي" باعتباره متغير جديد في علم النفس الإيجابي وأهميته الكبيرة في مساعدة الفرد في الوصول إلى جودة الحياة الانفعالية والتمتع بمستوى عال من الصحة النفسية.

٢. أهمية متغيرات البحث التي تتناولها الدراسة مثل المؤهل التعليمي الذي يحمله المتخصص في الإرشاد النفسي حيث تعد الأساس لعمل الموجهين الطلابيين، كما أن الخبرة المهنية تلعب دورا مؤثرا في مواجهة التحديات والصعوبات، ودرجة تقبلها وحلها بطريقة سلسة تتناسب مع الموقف، كما أن المراحل الدراسية المختلفة تختلف بتأثيراتها المختلفة، وقد يختلف أداء الموجهين الطلابيين ومستوى التدفق النفسي لديهم تبعا لمتطلبات وظروف كل مرحلة دراسية وما بها من متغيرات بيئية تعليمة.

٣. قله الدراسات العربية –التي تناولت مفهوم التدفق النفسي بالشرح التفصيلي والتحليل الدقيق بصفة عامة، ولدى الموجهات الطلابيات بصفه خاصه.

الأهمية التطبيقية:

١. أهمية تنمية مستويات التدفق النفسي لدى الموجهات لتنعكس بالإيجاب على درجة أدائهم الوظيفي مما يساعد المؤسسة التعليمية على أداء رسالتها ومهمتها المرجوة وضرورة وضع الحلول واتخاذ القرارات وإيجاد الظروف الملائمة لدعم عوامل الرضا المهني وصولاً إلى اقصى درجات الأداء والتدفق النفسي.

٢. تسعى الدراسة الحالية إلى الاستفادة من تنمية مستويات التدفق لدى الموجهات الطلابيات وتفعيلة من خلال توفير ظروفه المناسبة في بيئة العمل لتحسين مستوى الأداء للموجهات الطلابيات.

حدود الدراسة:

– الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل.

– الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على الموجهات الطلابيات.

– الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على إدارة التعليم للموجهات الطلابيات بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

– الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثالث من العام الجامعي1444/1443هـ

تعريف التدفق النفسي

عرف جولمان التدفق النفسي بأنه: "حالة نسيان للذات بعكس التأمل والقلق والاندماج في أدائه مع شعوره بالسعادة مما يدفعه ذلك ويحفزه في تخفيف الاضطرابات الانفعالية لديه" (في أبو حلاوة، 2013، ص 7).

وبينت دراسة (الموسوي وشطب، 2016، ص56) بأن سبرينك وروناوي عرف كل منهم التدفق النفسي بأنه " الشعور بسيطرة الفرد الكاملة على ما يحيط به، إلا أن هناك شرطين للتدفق، اولهما تركيز الفرد الشامل على نشاطه واستمتاعه بإدارته، وثانيهما اعتقاده بالتوازن بين تحديات الموقف ومهاراته الشخصية."

وعرفت (باظة، 2011) التدفق النفسي بأنه عبارة عن خبرة تتميز بالرقي وشعور الإنسان بالبهجة والسعادة من خلال الاندماج في أداء نشاطه حتى ينسى ذاته، ولذلك فإن مفهوم التدفق النفسي يعبر عن الحالة التي يصل الانسان بها إلى اعلى درجة لتوظيف طاقته.

اما دراسة معمرية (2012، ص133) ذكرت بأن لوتز وكويريو عرفوا التدفق النفسي بأنه: "حالة ذهنية تصحبها اثارة داخلية إيجابية مع مشاركة الفرد فيها بعمق في أنشطته وأحداثه المحببة لنفسه."

ومن خلال التعريفات اعلاها لمفهوم التدفق النفسي تستنتج الباحثة التالي:

1- مصطلح التدفق النفسي مصطلح ظهر في القرن الماضي ولاقى اهتمام من الباحثين المتخصصين في علم النفس الايجابي منذ ذلك إلى الآن.

2- الباحثين استندوا في تطوير مفهوم التدفق النفسي على نظرية Csikszent Mihalyie للتدفق النفسي.

3- جميع الباحثين اتفقوا بأن من شروط الدخول في التدفق هو توافر الاعتقاد والإحساس بالتوازن بين التحديات وبين قدرتهم الشخصية.

أهمية التدفق النفسي:

كيفية تحقيق حالة التدفق:

ويشير (عرعار وآخرون، 2016، 109) أن الفرد يمكنه تحقيق التدفق النفسي إذا قام بما يلي:

- مارس عمله الذي يجد فيه المتعة فيه على ان يكون له علاقة بنقاط قوته التي حصل عليها من خلال خبرته وموهبته التي ورثها.
- مارس عمله بدرجة مناسبه الصعوبة، لان الأنشطة السليمة البسيطة ينتج عنها شعوره بالملل اما ممارسة الأنشطة الصعبة ينتج عنها شعور بالقلق واليأس والأنشطة الأفضل هي ما تفوق إمكانية الفرد بقدر قليل وتكون بحاجة قليله للاجتهاد والتعب في مزاولتها.
- ان يبذل جهدا فيه تركيز على النشاط المعمول به، لأن التركيز جوهر التدفق النفسي، عندما ينطلق من الشخص من قوته الذاتية فإنها تجعله ينجز العمل بهدوء وبدون جهد كبير.

طرق قياس التدفق النفسي:

نسبة لصعوبة قياس التدفق النفسي أثناء قيام الفرد بنشاطه المعين، نجد العلماء الذين قاموا بقياس حالة التدفق اعتمدوا على قياسها بعد الخروج من التدفق بزمن قصير، واعتمدت معظم طرق قياس حالة التدفق على طرق تقليدية قديمة رغم عدم تميزها بالدقة والشمولية، وهذا وجه الباحثين والعلماء إلى تطوير طرق حديثة تقيس التدفق النفسي بدقة وموضوعية.(Wakefield, et. al, 2016)

خصائص عملية التدفق النفسي:

ذكرت دراسة (Mosing, et. Al,2018) ودراسة (عرعار وآخرون، 2016) ودراسة سعيد، 2016، ص110) بأن خصائص عملية التدفق النفسي، هي:

1- التدفق النفسي عملية كمية:

أي ضرورة النظر إلى الفرد باعتباره شخصية كمية ويمكن تقدير حالة التدفق النفسي على مجالات مختلفة في حياة الشخص، كما يمكن تقدير مستوى التدفق النفسي على مظاهر ومسالك خارجية للفرد

وحياته الداخلية وتجاربه الشعورية من رضا عن نفسه وعن عالم العمل والدراسة والزواج والعلاقات الإنسانية.

2- التدفق النفسي عملية نشوئية تطورية ارتقائية:

ويعني هذا أن حاجات الفرد ودوافعه تختلف في كل مرحلة من مراحله العمرية وخصائصها ومتطلباتها، ولذلك فإن مستوى التدفق النفسي يتطور وفقاً لتطور الحاجات والاهتمامات لدى الأفراد.

3-التدفق النفسي عملية وظيفية:

أي أن التدفق النفسي سليماً أو مرضياً ينطوي على إعادة الاتزان وتحقيق التوتر الناشئ من صراع القوي بين الموضوع والذات، لان التوافق ليس عملية حفظ التوتر وانما تحقيق الذات وتحقيق للوجود الإنساني.

4-التدفق النفسي عملية ديناميكية:

أي التدفق النفسي يعد محصلة نهائية لصراع بين القوى وصراع بين الموضوع والذات، وسلسلة متصلة لا نهاية لها. كما ان التدفق النفسي عملية مستمرة من صراع القوى، فكلما أوقف صراع ينشأ صراع اخر يتطلب القيام بعملية توافق وهكذا.

النظريات المفسرة لمفهوم التدفق النفسي:

دراسة (Wakefield, et,al,2016) **ذكرت** بأن هناك نظريات وضعت لتفسير مفهوم التدفق النفسي لدى الأشخاص ونظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظريات الانسانية.

1-النظرية النفسية:

دراسة حمزة (2017، ص206) ذكرت ان أهم نظريات التحليل النفسي:

أ- فرويد اعتقد أن التدفق النفسي غالباً يكون لا شعوري أي الشخص لا يعرف أسباب حقيقية لسلوكياته، فالفرد المتدفق نفسياً يستطيع إشباع متطلباته الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً. وفرويد يري أن التدفق النفسي يتحقق اذا كانت الأنا لدى الفرد هي المنفذ للشخصية أي أن الأنا الذي يسيطر على كل من الهو والانا الأعلى ويتحكم فيهما ويدبر حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلا تراعي فيه مصلحة الشخصية بأسرها ومالها من حاجات وبأداء الأناء لوظائفه بحكمة، واتزان يسود الانسجام ويتحقق التدفق النفسي، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر مما ينبغي من سلطاته للهو أو للانا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق، ويري فرويد أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات هي قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

ب-أعتقد يونخ أن مفتاح التدفق النفسي والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطيل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

ج-اعتقد أدلر أن الطبيعة الإنسانية تعتبر أنانية ومن خلال عمليات إن بعض الأشخاص ينمون ويحملون اهتمام اجتماعي قوي يؤدي إلى رؤية الآخرين يستجيبوا لرغباتهم ويسيطروا على دافعهم الرئيسي للمناقشة دون مبرر ضد الاخرين للسلطة أو السيطرة.

2-النظرية السلوكية:

ذكرت النظرية السلوكية بأن أنماط التدفق النفسي تعد مكتسبة او متعلمة عن طريق خبرات الأفراد وسلوكهم، وهذه الخبرات تشير إلى كيفية استجابة الأفراد لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم.

ثانيًا: الدراسات السابقة.

- **دراسة عبد الواحد(2015)** التي هدفت إلى قياس التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين التدفق وتنظيم الذات والتفكير الشمولي؛ وتكونت العينة من(400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم تدفق عالي؛ ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث.

- **دراسة زكي والنواب (2018)** فقد هدفت إلى التعرف على التدفق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد؛ وأجريت الدراسة على عينة قوامها (400) طالب وطالبة _ من جامعة بغداد، واستخدم الباحثان مقياس التدفق النفسي (Jackson & Marsh)، (1996) وقد أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتدفق النفسي مقارنة بمتوسط المجتمع الذي ينتمون إليه.

- **دراسة الكرعاوي(2018)** التي هدفت إلى التعرف على التدفق النفسي والرضا عن صورة الجسم والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ وتكونت العينة من(103) طالبًا وأظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون تدفقًا نفسيًا كما أظهرت وجود علاقة طردية موجبة بين التدفق النفسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفًا لإجراءات الدراسة الميدانية؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن: تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها من حيث: بنائها والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر من أهم المناهج التي تستخدم وأكثرها استخداما في البحوث فهو يُعتبر الأنسب لهذه الدراسة، والذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف التي

توجد في الواقع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة فيه، أو هو كل منهج يرتبط بظاهرة معينة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجاً وصفياً.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموجهات الطلابيات بمدينة حائل والبالغ عددهن (128) في العام الدراسي 1444هـ.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة وبلغت (100) بالطريقة القصدية وذلك لأن الفئة المستهدفة للدراسة هن الموجهات الطلابيات.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	النسبة المئوية	التكرار
أقل من عشر سنوات	%54	54
أكثر من عشر سنوات	%46	46
المجموع	**%100**	**100**

يتضح من الجدول (1) النسب المئوية والتكرارات لمتغير الخبرة المهنية، عليه نوضح أن غالبية توزيعات عينة الدراسة لمتغير الخبرة المهنية التي تتراوح ما بين (أقل من عشر سنوات) بنسبة مئوية بلغت (54٪)، ومن ثم سنوات الخبرة المهنية التي تتراوح ما بين (أكثر من عشر سنوات) بنسبة مئوية بلغت (46٪)، من أفراد عينة الدراسة.

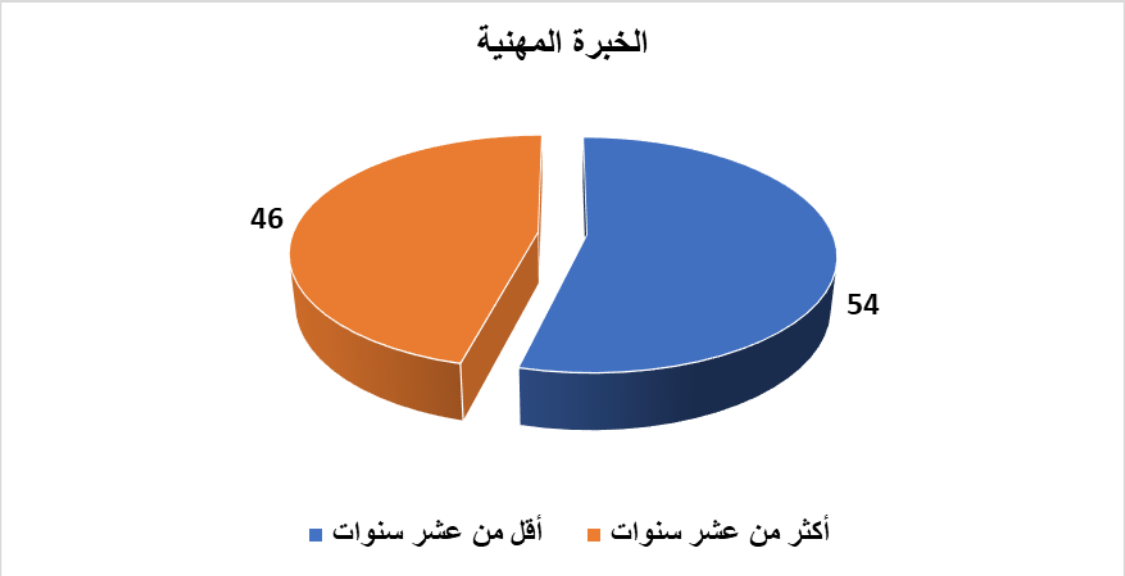

شكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	النسبة المئوية	التكرار
ابتدائي	%29	29
متوسط	%20	20
ثانوي	%51	51
المجموع	**%100**	**100**

يتضح من الجدول (2) النسب المئوية والتكرارات لمتغير المرحلة التعليمية غالبية توزيعات المرحلة التعليمية ثانوي اعلى بنسبة مئوية بلغت (51٪)، ومن ثم المرحلة التعليمية ابتدائي غالبية توزيعات أفرادها بنسبة مئوية بلغت (29٪)، وأخيراً المرحلة التعليمية متوسط غالبية توزيعات أفرادها بنسبة مئوية بلغت (20٪)، من أفراد عينة الدراسة.

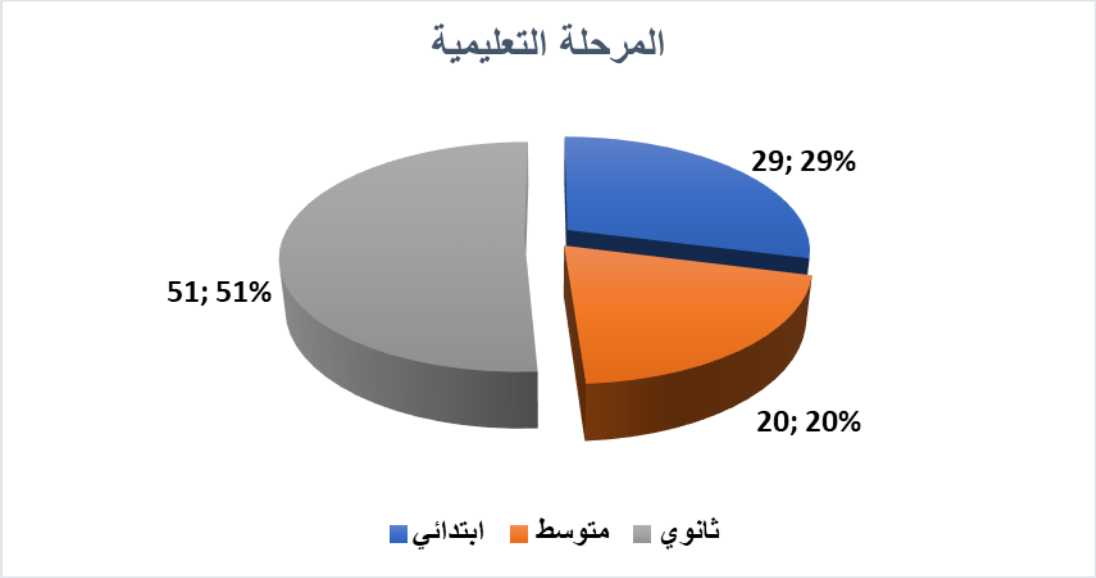

شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	النسبة المئوية	التكرار
بكالوريوس علم نفس	%40	40
بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية	%19	19
بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي	%41	41
المجموع	**%100**	**100**

يتضح من الجدول (3) النسب المئوية والتكرارات لمتغير المؤهل التعليمي حيث أن افراد عينة الدراسة أن غالبية توزيعات المؤهل التعليمي بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي بنسبة مئوية بلغت

(41٪)، ومن ثم مستوى التعليم بكالوريوس علم نفس بنسبة مئوية بلغت (40٪)، وأخيراً مستوى التعليم بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية بنسبة مئوية بلغت (19٪) من أفراد عينة الدراسة.

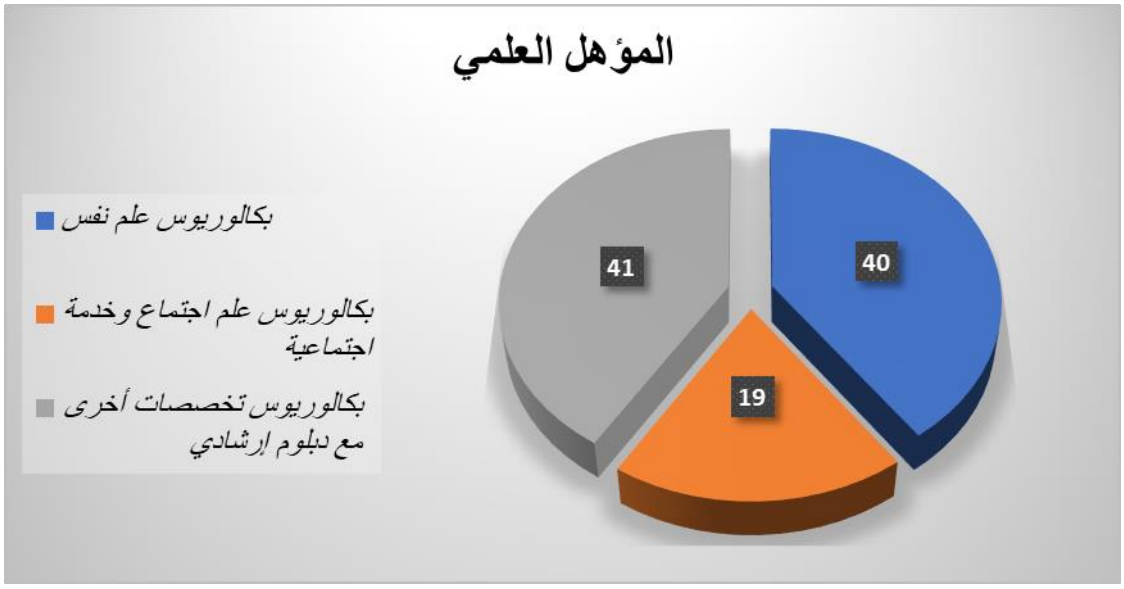

شكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل التعليمي

خامساً: أداة الدراسة:

وتحقيقًا لأهداف الدراسة قامت الدارسة بإعداد استبانة الكترونية مكونة من (39) فقرة، حيث تم الاستفادة من بعض المقاييس النفسية في التدفق النفسي كمقياس جاكسون ومارش (١٩٩٦) حيث قام بتعديله جاكسون ومارش أيضا في (٢٠٠٦) وتمت ترجمته من قبل ابن الشيخ (٢٠١٥) حيث تم تطوير المقياس في هذه الرسالة على النحو الاتي:

الجزء الأول يشمل المعلومات الأولية والجزء الثاني يتكون من محاور الدراسة، التي تخص عنوان الدراسة (" مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات المهنية في مدينه حائل).

البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة مكون من 4 عبارات.

البعد الثاني: اندمـاج الوعي بالفعل مكون من 6 عبارات.

البعد الثالث: الأهداف الواضحة مكون من 5 عبارات.

البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة مكون من 5 عبارات.

البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة) مكون من 4 عبارات.

البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة مكون من 4 عبارات.

البعد السابع: الوعي بالذات مكون من 4 عبارات.

البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت مكون من 3 عبارات.

البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي مكون من 4 عبارات.

الأساليب الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتحديداً تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- تم حساب معامل ارتباط بيرسون "ر" (person correlation coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداء الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ "alpha cronbach" لقياس معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- تم استخدام تحليل الانحدار.
- المتوسط الحسابي "mean"، وذلك لمعرفة مدى ارتباط أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة التعرف على " مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات المهنية في مدينه حائل.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين التعرف على " مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات المهنية في مدينه حائل.
- تم اعتماد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للحكم على مستوى أفراد عينة الدراسة في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات المهنية في مدينه حائل.

تم صياغة الاستبانة بحيث تكون واضحة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمفحوصين، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل الفقرات التالية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق)، ولغرض المعالجة فقد تم اعطاء كل عبارة في كافة محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي(دائما) 5 درجات،(غالباً) 4 درجات (احياناً) 3 درجات (نادراً) 2 درجات ،(لا تنطبق) درجة واحدة، وقد اعتمدت الدراسة على مقياس(Liker) ليكرت الخماسي حيث يعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة.

والجدول (4) يوضح المحور وعدد الفقرات التي تتبع لكل مجال:

جدول (4) أبعاد أداة التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
1	البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة.	4
2	البعد الثاني: اندماج الوعي بالفعل.	6
3	البعد الثالث: الأهداف الواضحة.	5
4	البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة.	5
5	البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة).	4
6	البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة.	4
7	البعد السابع: الوعي بالذات.	4
8	البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت.	3
9	البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي.	4
	العدد الكلي	**39**

صدق وثبات أداة الدراسة:

١/ صدق المحكمين: تم التحقق من صدق المحكمين في أداة التدفق النفسي وذلك من خلال عرضة على عددٍ من ذوي الخبرة في مجال علم النفس، حيث تم عرضة على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، حيث تم تحديد نسبة (٨٠٪) كحد أدني لقبول الفقرة من قبل المحكمين وقد حصلت جميع فقرات المقياس على اجماع المحكمين عليها وبذلك تم قبول فقرات المقياس.

٢/ صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة.

عرض الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة معاملات ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة كما في الجداول الآتية:

جدول رقم (5) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة	**0.661
	**0.881
	**0.849
	**0.843
الدرجة الكلية	0.822

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (5) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة) دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.661 فيما كان الحد الأعلى 0.881

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

جدول رقم (6) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد الثاني: اندمـاج الوعي بالفعل)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد الثاني: اندمـاج الوعي بالفعل	**0.829
	**0.859
	**0.789
	**0.859
	**0.864
	**0.833
الدرجة الكلية	0.915

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (6) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد الثاني: اندمـاج الوعي بالفعل) دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.789 فيما كان الحد الأعلى 0.864

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

جدول رقم (7) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد الثالث: الأهداف الواضحة)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد الثالث: الأهداف الواضحة	**0.828
	**0.860
	**0.830
	**0.823
	**0.758
الدرجة الكلية	0.877

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (7) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد الثالث: الأهداف الواضحة) دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.758 فيما كان الحد الأعلى 0.860

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

جدول رقم (8) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة	**0.865
	**0.820
	**0.883
	**0.874
	**0.789
الدرجة الكلية	0.801

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (8) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة) دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.789 فيما كان الحد الأعلى 0.883

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

جدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة).	**0.905
	**0.880
	**0.865
	**0.835
الدرجة الكلية	0.894

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (9) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة)، دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.835 فيما كان الحد الأعلى 0.905

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

جدول رقم (10) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة	**0.835
	**0.862
	**0.865
	**0.842
الدرجة الكلية	0.872

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (10) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة)، دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.835 فيما كان الحد الأعلى 0.865

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

جدول رقم (11) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد السابع: الوعي بالذات)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد السابع: الوعي بالذات	**0.866
	**0.894
	**0.798
	**0.884
الدرجة الكلية	**0.882**

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (11) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد السابع: الوعي بالذات)، دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.798 فيما كان الحد الأعلى 0.894

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

جدول رقم (12) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت	**0.867
	**0.883
	**0.852
الدرجة الكلية	**0.835**

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (12) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت)، دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.852 فيما كان الحد الأعلى 0.883

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

جدول رقم (13) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل " فقرة من فقرات المجال (البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي)، بالدرجة العامة للمحور المنتمية إليه

المحور	معامل الارتباط
البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي	**0.879
	**0.859
	**0.895
	**0.875
الدرجة الكلية	0.899

** دالة عند مستوى 0.01

من نتائج الجدول (13) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين (البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي)، دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.859 فيما كان الحد الأعلى 0.895

وعليه فإن جميع فقرات المحور أعلاه متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور جميعها.

ثبات الأداة:

تم ايجاد معامل " كرونباخ ألفا" والذي بلغت قيمته (0.971)، كما تم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية والتي بلغت قيمته (0.876) مما يعني أن هنالك ثبات عالي جداً، وذلك بالتطبيق على عينة غير عشوائية قدرها (30) لأداء الدراسة، مما يجعل الباحث مطمئن لسلامة أداة الدراسة في جمع البيانات وإمكانية الاعتماد على النتائج التي نخرج بها من واقع التحليل الإحصائي للبيانات.

جدول رقم (14) معاملات الثبات لأبعاد الدراسة

المحـور	ثبات التجزئة النصفية	ثبات كرونباخ ألفا
البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة	0.825	0.822
البعد الثاني: اندمـاج الوعي بالفعل	0.896	0.915
البعد الثالث: الأهداف الواضحة.	0.845	0.877
البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة.	0.886	0.901
البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة).	0.867	0.894
البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة.	0.868	0.872
البعد السابع: الوعي بالذات.	0.925	0.882
البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت.	0.815	0.835
البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي.	0.871	0.899
معامل الثبات الكلي	0.876	0.971

تشير النتائج في الجدول (14) ان معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا انحصر بين (٠,٨٢٢-0.915)، وبطريقة التجزئة النصفية انحصر بين (0.825-0.925)، وعند مقارنة هذه القيم مع الكلية للمحور ككل التجزئة النصفية للمحور ككل نجدها أقل من (0.876) مما يعني أن هناك ثبات في العبارات. وهي قيمة دالة إحصائية، ومقبولة لإجراء الدراسة.

وقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package for (social sciences) التي يرمز لها بالرمز (spss)، وفيما يأتي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الدراسة باستخدامها:

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم من ضمن المحاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على خلايا المحور للحصول على عدد الخلية الصحيح، أي (4/5=0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المحور (أو بداية القياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

من 1 إلى 1.80 يمثل (لا تنطبق)، نحو كل عبارة باختلاف المحور قياسه.

أكبر من 1.81 وحتى 2.60 يمثل (نادراً)، نحو كل عبارة باختلاف المحور قياسه.

أكبر من 2.61 وحتى 3.4 يمثل (احياناً)، نحو كل عبارة باختلاف المحور قياسه.

أكبر من 3.4 وحتى 4.2 يمثل (غالباً)، نحو كل عبارة باختلاف المحور قياسه.

أكبر من 4.21 وحتى 5 يمثل (دائماً)، نحو كل عبارة باختلاف المحور قياسه. ولمعرفة اتجاهات أفراد العينة عند إجابتهم حول أسئلة الدراسة الرئيسية تم إعطاء وزن لكل إجابة كما يلي:

جدول (15) أوزان الإجابات

الفئات	الوزن
لا تنطبق	1
نادراً	2
أحياناً	3
غالباً	4
دائماً	5

وبهدف معرفة الفئة التي تنتمي إليها إجابات أفراد العينة. فحسب قيمة المتوسط لإجابات العينة تكون الدرجة للعينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

جدول رقم (16) قيمة المتوسط المرجح والراي السائد

قيمة المتوسط المرجح	الرأي السائد
1 إلى 1.80	لا تنطبق
1.80 الى 2.60	نادرا
2.61 إلى 3.4	أحيانا
4.١3 الى 4.2	غالبا
4.2 الى 5	دائما

ولدراسة أهمية المحاور المختلفة قمنا بتصنيف الإجابات في الجداول التالية وحسبنا درجة أهميتها وترتيبها حسب هذه الأهمية، وبناء على الجدول رقم (16) أعلاه سوف يتم دراسة أهمية العبارات المختلفة ومعرفة درجة أهميتها وكذلك معرفة الفئة التي تنتمي إليها إجابات أفرد العينة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة تم حساب النسبة والتكرار قيمة المتوسط المرجح والانحراف المعيارية لكل فقرة على حدة كما موضح في يأتي .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل ومعالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة التي طبقت على عينة الدراسة، وقد تم عرضها ومناقشتها وفقاً أسئلة الدراسة، وذلك على النحو الاتي:

للإجابة عن التساؤل الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لدرجة استجابة أفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة المتوسط على مستوى كل عبارة من عبارات أبعاد التدفق النفسي وهي كالتالي:

أولاً: التوازن بين التحدي والمهارة من وجهة نظر أفراد العينة، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت النتائج كما يوضح الجدول (17).

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد التوازن بين التحدي والمهارة لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل

البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة												
#	العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	مهارتي في الإرشاد النفسي تمكنني من مواجهة بعض الصعوبات في عملية الإرشاد	ت	61	21	10	6	2	4.33	%87	1.02	دائماً	1
		%	%61	%21	%10	%6	%2					
3	أمتلك من الكفاءة العلمية والمهنية لتلبية متطلبات المواقف الإرشادية المختلفة	ت	43	32	16	9	0	4.09	%82	0.97	غالباً	2
		%	%43	%32	%16	%9	%0					
2	قدراتي تتناسب مع تحديات العملية الإرشادية	ت	38	33	19	9	1	3.98	%80	1.02	غالباً	3
		%	%38	%33	%19	%9	%1					
4	مهاراتي الشخصية تنسجم مع ما لدي من خلفية نظرية وتطبيقية في برامج تعديل السلوك	ت	44	25	18	9	4	3.96	%79	1.16	غالباً	4
		%	%44	%25	%18	%9	%4					
المتوسط العام		ت	186	111	63	33	7	4.09	%82	1.04	غالباً	
		%	46.5	22.5	15.75	8.25	1.25					

اتضح من نتائج التحليل في جدول (17) أن ترتيب مستوى تنطبق غالبا اتجاه أفراد العينة نحو (التوازن بين التحدي والمهارة) على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (1) (في بعد التوازن بين التحدي والمهارة)، والتي نصها (مهارتي للإرشاد النفسي تمكنني من مواجهة بعض الصعوبات في عملية الإرشاد).

حيث حصلت على الوزن النسبي بلغ (0.87%)، بمتوسط حسابي بلغ (4.33)، وبانحراف معياري قدره (1.02).

جاءت العبارة رقم (3) بالمرتبة الثانية (أمتلك من الكفاءة العلمية والمهنية لتلبية متطلبات المواقف الإرشادية المختلفة) حيث حصلت على الوزن النسبي بلغ (0.82%)، بمتوسط حسابي بلغ (4.09)، ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (دائما) وبانحراف معياري قدره (0.97).

جاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الثالثة (قدراتي تتناسب مع تحديات العملية الإرشادية

حيث حصلت على الوزن النسبي بلغ (0.8%)، بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (دائما) وبانحراف معياري قدره (1.01).

جاءت العبارة رقم (4) بالمرتبة الرابعة (مهاراتي الشخصية تنسجم مع ما لدي من خلفية نظرية وتطبيقية في برامج تعديل السلوك) حيث حصلت على الوزن النسبي بلغ (0.79%)، بمتوسط حسابي بلغ (3.96)، ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (دائما) وبانحراف معياري قدره (1.16).

وخلاصة البعد الأول للدراسة" التوازن بين التحدي والمهارة، بينت أن نتائج التحليل إيجابية بدرجة تنطبق غالبا، حيث أن معظم أفراد العينة يتفقون على مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات المهنية في مدينه حائل، حيث أن مهارتي في الإرشاد النفسي تمكنني من مواجهة بعض

الصعوبات في عملية الإرشاد بطريقة إيجابية وحيث لها دور كبير في مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات المهنية في مدينه حائل والنتيجة أعلاه مؤشراً ايجابياً على ذلك.

ثانيًا: اندماج الوعي بالفعل من وجهة نظر أفراد العينة، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت النتائج كما يوضح الجدول (18).

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد اندماج الوعي بالفعل لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل

البعد الثاني: اندماج الوعي بالفعل												
#	العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
5	اشعر بالارتياح عندما أقوم بوضع خطة علاجية لأحد الحالات التي تحتاج إلى ارشاد وتوجيه	ت	52	25	15	4	4	4.17	%83	1.08	غالباً	1
		%	%52	%25	%15	%4	%4					
6	أبادر بطريقة عفوية وبدون تفكير لوضع الإرشادات والتوجيهات السلوكية في أروقة المدرسة في كل فضل دراسي	ت	48	29	16	4	3	4.15	%83	1.03	غالباً	2
		%	%48	%29	%16	%4	%3					
2	يتملكني إحساس كأن الأشياء تحدث تلقائياً	ت	46	31	14	5	4	4.10	%82	1.07	غالباً	3
		%	%46	%31	%14	%5	%4					
3	انجز المهام الإرشادية تلقائيا، دون تفكير	ت	47	28	16	5	4	4.09	%82	1.09	غالباً	4
		%	%47	%28	%16	%5	%4					
1	أتقبل مساعدة الطالبات في الاستشارات الإرشادية دون شروط	ت	49	26	14	2	9	4.04	%81	1.23	غالباً	5
		%	%49	%26	%14	%2	%9					
4	استمتع بعملي كموجهة طلابية اثناء مقابلتي للطالبات	ت	43	29	18	6	4	4.01	%80	1.11	غالباً	6
		%	%43	%29	%18	%6	%4					
المتوسط العام		ت	**285**	**140**	**93**	**26**	**28**	**4.09**	**%82**	**1.10**	**غالباً**	
		%	**47.5**	**28**	**15.5**	**4.33**	**4.67**					

بينت نتائج التحليل في جدول (18) أن ترتيب مستوى تنطبق غالبا اتجاه أفراد العينة نحو (اندماج الوعي بالفعل) على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (5) بالمرتبة الاولى من اندماج الوعي بالفعل، والتي نصها: ("اشعر بالارتياح عندما أقوم بوضع خطة علاجية لأحد الحالات التي تحتاج إلى ارشاد وتوجيه) الوزن النسبي بلغ (0.83) بمتوسط حسابي بلغ (4.17) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.08).

جاءت العبارة رقم (6) بالمرتبة الثانية من اندماج الوعي بالفعل، والتي نصها: (أبادر بطريقة عفوية وبدون تفكير لوضع الإرشادات والتوجيهات السلوكية في أروقة المدرسة في كل فضل دراسي) الوزن النسبي بلغ (0.83) بمتوسط حسابي بلغ (4.15) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على

حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.029).

جاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الثالثة من اندماج الوعي بالفعل، والتي نصها: يتملكني إحساس كأن الأشياء تحدث تلقائياً) الوزن النسبي بلغ (0.82) بمتوسط حسابي بلغ (4.1) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.08).

جاءت العبارة رقم (3) بالمرتبة الرابعة من اندماج الوعي بالفعل، والتي نصها: انجز المهام الإرشادية تلقائيا، دون تفكير) الوزن النسبي بلغ (0.82) بمتوسط حسابي بلغ (4.09) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.09).

جاءت العبارة رقم (1) بالمرتبة الخامسة من اندماج الوعي بالفعل، والتي نصها: أتقبل مساعدة الطالبات في الاستشارات الإرشادية دون شروط) الوزن النسبي بلغ (0.81) بمتوسط حسابي بلغ (4.04) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.24).

جاءت العبارة رقم (4) بالمرتبة السادسة من اندماج الوعي بالفعل، والتي نصها: (استمتع بعملي كموجهة طلابية اثناء مقابلتي للطالبات) الوزن النسبي بلغ (0.8) بمتوسط حسابي بلغ (4.01) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.01).

وخلاصة البعد الثاني للدراسة" اندماج الوعي بالفعل)، بينت أن نتائج التحليل إيجابية بدرجة تنطبق غالبا، حيث أن معظم أفراد العينة يتفقون على اشعر بالارتياح عندما أقوم بوضع خطة علاجية لأحد الحالات التي تحتاج إلى ارشاد وتوجيه)، والنتيجة أعلاه مؤشراً ايجابياً على ذلك.

ثالثًا: الأهداف الواضحة من وجهة نظر أفراد العينة، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت النتائج كما يوضح الجدول (19).

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد الأهداف الواضحة لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل

البعد الثالث: الأهداف الواضحة											
#	العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
5	أحدد أهدافي بوضوح قبل قيامي بأي عملية إرشادية	ت	52	26	18	2	2	4.24	%85	0.95	دائماً	1
		%	%52	%26	%18	%2	%2					
1	في كل فصل دراسي أقوم بوضع الخطط الإرشادية للعمل بها	ت	51	26	18	3	2	4.21	%84	0.97	دائماً	2
		%	%51	%26	%18	%3	%2					
3	أمتلك إحساسًا قويًا بقدرتي على تنفيذ ما خططت له بنجاح	ت	45	30	22	1	2	4.15	%83	0.93	غالباً	3
		%	%45	%30	%22	%1	%2					
4	اعرف جيداً الأهداف التي أريد تحقيقها	ت	46	28	18	5	3	4.09	%82	1.05	غالباً	4
		%	%46	%28	%18	%5	%3					
2	أعرف بوضوح ما أريد القيام به	ت	42	28	20	6	4	3.98	%80	1.11	غالباً	5
		%	%42	%28	%20	%6	%4					
المتوسط العام		ت	٢٣٦	١٣٨	٩٦	١٧	١٣	4.١٣٤	%82.٨	١,٠٠٢	غالباً	
		%	٤٧,٢	٢٧,٦	١٩,٢	٣,٤	٢,٦					

بينت نتائج التحليل في جدول (19) أن ترتيب مستوى تنطبق غالبا اتجاه أفراد العينة نحو (الأهداف الواضحة) على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (5) بالمرتبة الاولى من الأهداف الواضحة، والتي نصها: ("أحدد أهدافي بوضوح قبل قيامي بأي عملية إرشادية) الوزن النسبي بلغ (0.85) بمتوسط حسابي بلغ (4.24) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.95).

جاءت العبارة رقم (1) بالمرتبة الثانية من الأهداف الواضحة، والتي نصها: ("في كل فصل دراسي أقوم بوضع الخطط الإرشادية للعمل بها) الوزن النسبي بلغ (0.84) بمتوسط حسابي بلغ (4.21) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.97).

جاءت العبارة رقم (3) بالمرتبة الثالثة من الأهداف الواضحة، والتي نصها: ("أمتلك إحساسًا قويًا بقدرتي على تنفيذ ما خططت له بنجاح) الوزن النسبي بلغ (0.83) بمتوسط حسابي بلغ (4.15) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.94).

جاءت العبارة رقم (4) بالمرتبة الرابعة من الأهداف الواضحة، والتي نصها: ("اعرف جيداً الأهداف التي أريد تحقيقها) الوزن النسبي بلغ (0.82) بمتوسط حسابي بلغ (4.09) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.055).

جاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الخامسة من الأهداف الواضحة، والتي نصها: ("أعرف بوضوح ما أريد القيام به) الوزن النسبي بلغ (0.8) بمتوسط حسابي بلغ (3.98) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.11).

وخلاصة البعد الثالث للدراسة" الأهداف الواضحة بينت أن نتائج التحليل إيجابية بدرجة تنطبق غالبا، حيث أن معظم أفراد العينة يتفقون على أحدد أهدافي بوضوح قبل قيامي بأي عملية إرشادية.

رابعًا: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة من وجهة نظر أفراد العينة، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت النتائج كما يوضح الجدول (20).

جدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد تغذية راجعة واضحة وغير غامضة لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل

البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة												
#	العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
2	أراقب ردود أفعال الطالبات أثناء الجلسات الإرشادية	ت	48	28	21	1	2	4.19	%84	0.94	غالباً	1
		%	%48	%28	%21	%1	%2					
1	بعد انتهائي من الخدمات الإرشادية أدرك بوضوح أدائي وانعكاساته من خلال بطاقة تقييم الخدمة.	ت	46	34	15	2	3	4.18	%84	0.96	غالباً	2
		%	%46	%34	%15	%2	%3					
3	استفيد من المهام والنشاطات اليومية في الجلسات الإرشادية واحاول تطويرها في الجلسات اللاحقة	ت	45	30	20	1	4	4.11	%82	1.02	غالباً	3
		%	%45	%30	%20	%1	%4					
5	التشخيص الدقيق من ادواته سلوك الصبر والتأني والاستبصار	ت	40	36	20	2	2	4.10	%82	0.92	غالباً	4
		%	%40	%36	%20	%2	%2					
4	استفيد من بعض الأفكار والممارسات الجيدة، عندما أقوم بأداء جيد	ت	36	36	20	4	4	3.96	%79	1.04	غالباً	5
		%	%36	%36	%20	%4	%4					
المتوسط العام		ت	٢١٥	١٦٤	٩٦	١٠	١٥	4.١٠٨	%82.٢	٠,٩٧٦	غالباً	
		%	٤٣	٣٢,٨	١٩,٢	٢	٣					

أظهرت نتائج التحليل في جدول (20) أن ترتيب مستوى تنطبق غالبا اتجاه أفراد العينة نحو (تغذية راجعة واضحة وغير غامضة) على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الاولى من تغذية راجعة واضحة وغير غامضة، والتي نصها: ("أراقب ردود أفعال الطالبات أثناء الجلسات الإرشادية) الوزن النسبي بلغ (0.84) بمتوسط حسابي بلغ (4.19) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.94).

جاءت العبارة رقم (1) بالمرتبة الثانية من تغذية راجعة واضحة وغير غامضة بعد انتهائي من الخدمات الإرشادية أدرك بوضوح أدائي وانعكاساته من خلال بطاقة تقييم الخدمة) الوزن النسبي بلغ (0.84) بمتوسط حسابي بلغ (4.18) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.96).

جاءت العبارة رقم (3) بالمرتبة الثالثة من تغذية راجعة واضحة وغير غامضة استفيد من المهام والنشاطات اليومية في الجلسات الإرشادية واحاول تطويرها في الجلسات اللاحقة) الوزن النسبي بلغ (0.82) بمتوسط حسابي بلغ (4.11) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.6-2.4)، وبانحراف معياري قدره (1.024).

جاءت العبارة رقم (5) بالمرتبة الرابعة من تغذية راجعة واضحة وغير غامضة التشخيص الدقيق من ادواته سلوك الصبر والتأني والاستبصار الوزن النسبي بلغ (0.82) بمتوسط حسابي بلغ (4.1) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.93).

جاءت العبارة رقم (4) بالمرتبة الخامسة من تغذية راجعة واضحة وغير غامضة استفيد من بعض الأفكار والممارسات الجيدة، عندما أقوم بأداء جيد الوزن النسبي بلغ (0.79) بمتوسط حسابي بلغ (3.96) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.044).

خلاصة البعد الرابع للدراسة" تغذية راجعة واضحة وغير غامضة)، بينت أن نتائج التحليل إيجابية بدرجة تنطبق غالبا، حيث أن معظم أفراد العينة يتفقون على أراقب ردود أفعال الطالبات أثناء الجلسات الإرشادية.

خامسًا: التركيز في المهمة من وجهة نظر أفراد العينة، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت النتائج كما يوضح الجدول (21).

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد التركيز في المهمة لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل

البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة)												
#	العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
3	أنصت بإمعان لحديث الطالبات اللاتي يعرضن على مشكلاتهن	ت	37	38	20	2	3	4.04	%81	0.96	غالباً	1
		%	%37	%38	%20	%2	%3					
1	أركز انتباهي بدقة اثناء عملي في الغرفة الإرشادية	ت	41	33	17	5	4	4.02	%80	1.07	غالباً	2
		%	%41	%33	%17	%5	%4					
4	عندما أكون في الغرفة الإرشادية عند مقابلة الطالبات أغلق الباب والجوال وابعد عني جميع المشتتات	ت	39	34	20	4	3	4.02	%80	1.01	غالباً	3
		%	%39	%34	%20	%4	%3					
2	اشعر بالثبات الذهني والضبط الانفعالي اثناء الحوار مع الطالبة في العملية الإرشادية	ت	37	35	19	5	4	3.96	%79	1.06	غالباً	4
		%	%37	%35	%19	%5	%4					
المتوسط العام		ت	١٥٤	١٤٠	٧٦	٣٢	١٤	٤,٠١	%٨٠	١,٠٢٥	غالباً	
		%	٣٨,٥	٣٥	١٩	٨	٣,٥					

أظهرت نتائج التحليل في جدول (21) أن ترتيب مستوى تنطبق غالبا اتجاه أفراد العينة نحو (التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة) على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (3) بالمرتبة الاولى من التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة، والتي نصها: ("أنصت بإمعان لحديث الطالبات اللاتي يعرضن على مشكلاتهن) الوزن النسبي بلغ (0.81) بمتوسط حسابي بلغ (4.04) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.96).

جاءت العبارة رقم (1) بالمرتبة الثانية من التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة، والتي نصها: ("أركز انتباهي بدقة اثناء عملي في الغرفة الإرشادية) الوزن النسبي بلغ (0.80) بمتوسط حسابي بلغ (4.02) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.07).

جاءت العبارة رقم (4) بالمرتبة الثالثة من التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة، والتي نصها: ("عندما أكون في الغرفة الإرشادية عند مقابلة الطالبات أغلق الباب والجوال وابعد عني جميع المشتتات) الوزن النسبي بلغ (0.8) بمتوسط حسابي بلغ (4.02) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.015).

جاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الرابعة من التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة، والتي نصها: ("اشعر بالثبات الذهني والضبط الانفعالي اثناء الحوار مع الطالبة في العملية الإرشادية) الوزن النسبي بلغ (0.79) بمتوسط حسابي بلغ (3.96) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (1.06).

خلاصة البعد الخامس للدراسة" التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة)، بينت أن نتائج التحليل إيجابية بدرجة تنطبق غالبا، حيث أن معظم أفراد العينة يتفقون على أنصت بإمعان لحديث الطالبات اللاتي يعرضن على مشكلاتهن.

سادسًا: الإحساس بالضبط أو السيطرة من وجهة نظر أفراد العينة، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت النتائج كما يوضح الجدول (22).

جدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد الإحساس بالضبط أو السيطرة لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل

البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة											
#	العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	أسيطر على ما أقوم به من مهام في العملية الإرشادية	ت	55	32	11	0	2	4.38	%88	0.83	غالباً	1
		%	%55	%32	%11	%0	%2					
3	املك معرفة ووعي بتطبيقات النظريات النفسية والاجتماعية في تعديل السلوك	ت	51	31	15	1	2	4.28	%86	0.90	غالباً	2
		%	%51	%31	%15	%1	%2					
2	أستطيع السيطرة على مشاعري أثناء المقابلات الإرشادية	ت	49	35	12	0	4	4.25	%85	0.95	غالباً	3
		%	%49	%35	%12	%0	%4					
4	أدرك مهارات العمل الإرشادي مثل ((التسجيل، والملاحظة، والمقابلة، وفن الحوار، والإنصات) واستخدمها في إجراءات حل المشكلات لدى الطالبات	ت	44	40	11	2	3	4.20	%84	0.93	غالباً	4
		%	%44	%40	%11	%2	%3					
المتوسط العام		ت	١٩٩	١٣٨	٤٩	٣	١١	٤,٢٧	%٨٦	٠,٩٠٢	غالباً	
		%	٤٩,٧٥	٣٤,٥	١٢,٢٥	٠,٧٥	٢,٧٥					

بينت نتائج التحليل في جدول (22) أن ترتيب مستوى تنطبق غالبا اتجاه أفراد العينة نحو (الإحساس بالضبط أو السيطرة) على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (1) بالمرتبة الاولى من الإحساس بالضبط أو السيطرة، والتي نصها: ("أسيطر على ما أقوم به من مهام في العملية الإرشادية) الوزن النسبي بلغ (0.88) بمتوسط حسابي بلغ (4.38) ويمثل

بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.83).

جاءت العبارة رقم (3) بالمرتبة الثانية (الإحساس بالضبط أو السيطرة، والتي نصها: ("املك معرفة ووعي بتطبيقات النظريات النفسية والاجتماعية في تعديل السلوك) الوزن النسبي بلغ (0.86) بمتوسط حسابي بلغ (4.28) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.9).

جاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الثالثة (الإحساس بالضبط أو السيطرة، والتي نصها: ("أستطيع السيطرة على مشاعري أثناء المقابلات الإرشادية) الوزن النسبي بلغ (0.83) بمتوسط حسابي بلغ (4.25) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالباً) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.95).

جاءت العبارة رقم (4) بالمرتبة الرابعة (الإحساس بالضبط أو السيطرة، والتي نصها: ("أدرك مهارات العمل الإرشادي مثل (التسجيل، والملاحظة، والمقابلة، وفن الحوار، والإنصات) واستخدمها في إجراءات حل المشكلات لدى الطالبات) الوزن النسبي بلغ (0.84) بمتوسط حسابي بلغ (4.2) ويمثل بمستوى تنطبق غالبا بدرجة (غالبا) على حسب معيار ليكرت الخماسي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2-5)، وبانحراف معياري قدره (0.93).

وخلاصة البعد السادس للدراسة" الإحساس بالضبط أو السيطرة بينت أن نتائج التحليل إيجابية بدرجة تنطبق غالبا، حيث أن معظم أفراد العينة يتفقون على أسيطر على ما أقوم به من مهام في العملية الإرشادية.

ثانيًا: الإجابة عن التساؤل الثاني

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T.Test) وذلك للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة في مستوى التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات والتي تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر سنوات) والجدول (26) يوضح ذلك.

جدول (26) اختبار "ت" (T.Test) للإجابة عن التساؤل رقم(2) هل توجد فروق داله احصائياً في مستوى التدفق النفسي تعزى إلى مستوى الخبرة المهنية (أقل من عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات)لدى الموجهات الطلابيات بمدينه حائل؟

جدول (26) الفروق بين الموجهات الطلابيات بمدينة حائل والتي تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من عشر سنوات – أكثر من عشر سنوات)

الأبعاد	المجموعات	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة	أقل من عشر سنوات	54	16.33	3.50	-0.086	0.932	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	16.39	3.24			
البعد الثاني: اندمـاج الوعي بالفعل	أقل من عشر سنوات	54	24.29	5.92	-0.518	0.605	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	24.86	5.13			
البعد الثالث: الأهداف الواضحة.	أقل من عشر سنوات	54	20.53	4.41	-0.351	0.726	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	20.82	3.81			
البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة.	أقل من عشر سنوات	54	20.37	4.59	-0.449	0.654	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	20.73	3.61			
البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة).	أقل من عشر سنوات	54	16.05	3.79	0.047	0.962	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	16.02	3.36			
البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة	أقل من عشر سنوات	54	16.87	3.51	-0.862	0.391	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	17.39	2.49			
البعد السابع: الوعي بالذات	أقل من عشر سنوات	54	16.35	4.08	0.157	0.875	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	16.23	3.07			
البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت	أقل من عشر سنوات	54	12.00	3.04	-1.288	0.201	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	12.69	2.34			
البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي	أقل من عشر سنوات	54	15.92	3.91346	-0.601	0.543	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	46	16.36	3.36227			
المجموع الكلي للأبعاد	أقل من عشر سنوات	**54**	**17.79**	**4.15**	**-0.516**	**0.607**	غير دالة
	أكثر من عشر سنوات	**46**	**18.14**	**3.40**			

يتضح من جدول (26) بأن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لأبعاد التدفق النفسي بلغ(٠,٥٦١)وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائي (0,05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير الخبرة المهنية (أقل من عشر سنوات، أكثر من خمس سنوات). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يتمتعن بدرجة مرتفعة من التدفق النفسي لما يمارسن من مهام وأدوار الإخصائي النفسي والتي أقبلن عليها باختيارهن ورغبتهن في الخدمة الإنسانية لمن يحتاجون للمساعدة في حل مشكلاتهم الشخصية والتعليمية،

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Asakawa، 2010)، دراسة ليبوفيش وآخرين(Leibovich et al.,2013)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بن الشيخ (٢٠١٥).

وبالنسبة لأبعاد التدفق النفسي لكل بعد من أبعاده يتضح من الجدول (٢٦) كالتالي:

البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد التوازن بين التحدي والمهارة في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (0.086-) بقيمة مستوى معنوية (0.932) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة.

البعد الثاني: اندماج الوعي بالفعل حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد اندماج الوعي بالفعل في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (0.518-) بقيمة مستوى معنوية (0.726) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع البعد الثاني اندماج الوعي بالفعل.

البعد الثالث: الأهداف الواضحة حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد الأهداف الواضحة في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (0.351-) بقيمة مستوى معنوية (0.726) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع البعد الثالث الأهداف الواضحة.

البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد تغذية راجعة واضحة وغير غامضة في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (0.449-) بقيمة مستوى معنوية (0.654) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع البعد تغذية راجعة واضحة وغير غامضة.

البعد الخامس: التركيز في المهمة حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد التركيز في المهمة في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (0.047) بقيمة مستوى معنوية (0.962) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع البعد الخامس التركيز في المهمة (العمل، النشاط).

البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد الإحساس بالضبط أو السيطرة في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (0.862) بقيمة مستوى معنوية (0.391) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع (البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة).

البعد السابع: الوعي بالذات حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد الوعي بالذات في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (0.157) بقيمة مستوى معنوية (0.875) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع البعد السابع: (الوعي بالذات).

البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد الإحساس بمرور الوقت في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (1.288) بقيمة مستوى معنوية (0.201) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع البعد الثامن: (الإحساس بمرور الوقت).

البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي حيث تبين بأن القيمة الإحصائية لبعد الاستمتاع الذاتي في مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (ت) بلغت (0.601) بقيمة مستوى معنوية (0.543) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) مع البعد التاسع: (الاستمتاع الذاتي).

ثالثًا: الإجابة عن التساؤل الثالث

للإجابة على التساؤل الثالث والذي نصه "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل؟

تم الإجابة على هذا التساؤل من خلال استخدام "تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وقد كانت النتائج كما في جدول (27) على النحو التالي الآتي:

جدول (27) نتائج "تحليل التباين الأحادي للفروق في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات والتي تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجوع المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية	الدلالة
البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة	بين المجموعات	7.962	2	3.981	.345	.709	غير دالة
	داخل المجموعات	1119.078	97	11.537			
	الكلي	1127.040	99				
البعد الثاني: اندمـاج الوعي بالفعل	بين المجموعات	62.700	2	31.350	1.016	.366	غير دالة
	داخل المجموعات	2993.940	97	30.865			
	الكلي	3056.640	99				
البعد الثالث: الأهداف الواضحة	بين المجموعات	32.279	2	16.140	.944	.392	غير دالة
	داخل المجموعات	1657.831	97	17.091			
	الكلي	1690.110	99				
البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة	بين المجموعات	3.926	2	1.963	.112	.894	غير دالة
	داخل المجموعات	1704.914	97	17.576			
	الكلي	1708.840	99				

البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة).	بين المجموعات	.066	2	.033	.003	.997	غير دالة
	داخل المجموعات	1273.774	97	13.132			
	الكلي	1273.840	99				
البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة.	بين المجموعات	26.512	2	13.256	1.402	.251	غير دالة
	داخل المجموعات	917.278	97	9.456			
	الكلي	943.790	99				
البعد السابع: الوعي بالذات	بين المجموعات	9.718	2	4.859	.362	.697	غير دالة
	داخل المجموعات	1301.282	97	13.415			
	الكلي	1311.000	99				
البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت	بين المجموعات	30.501	2	15.250	2.051	.134	غير دالة
	داخل المجموعات	721.259	97	7.436			
	الكلي	751.760	99				
البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي	بين المجموعات	1.466	2	.733	.054	.948	غير دالة
	داخل المجموعات	1323.844	97	13.648			
	الكلي	1325.310	99				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	731.518	2	365.759	.474	.624	غير دالة
	داخل المجموعات	74885.392	97	772.014			
	الكلي	75616.910	99				

يتضح من جدول(27) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في البعد الأول " التوازن والمهارة " والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي) بلغت القيمة الإحصائية (F) (0.345) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يمارسن أدوار ومهام متشابهة ترتكز على مجموعات إجراءات وممارسات إرشادية واحده سواء كان في المرحلة الابتدائية أو في المرحلة المتوسطة أو في المرحلة الثانوية.

ويتضح ايضًا من جدول(20) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في البعد الثاني "اندماج الوعي بالفعل" والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي) حيث بلغت القيمة الإحصائية ((F 1.016))وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يشعرن بالارتياح عندما يقمن بوضع خطة علاجية لأحد الحالات التي تحتاج إلى ارشاد وتوجيه ويبادرن بطريقة عفوية وبدون تفكير لوضع الإرشادات والتوجيهات السلوكية في أروقة المدرسة في كل فصل دراسي والتي تتم باندماج الوعي بالفعل.

يأتي بعد ذلك البعد الثالث "الأهداف الواضحة" حيث اتضح بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(0.944)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي عند (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات

يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يحددن أهدافهن بوضوح قبل قيامهن بأي عملية إرشادية في كل فصل دراسي ويقمن بوضع الخطط الإرشادية للعمل بها والتي تتم بالأهداف الواضحة.

وتشير ايضًا نتائج البعد الرابع "تغذية راجعة واضحة وغير غامضة" بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(0.112)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يراقبن ردود أفعال الطالبات أثناء الجلسات الإرشادية بعد انتهائهن من الخدمات الإرشادية ويدركن بوضوح أدائهن وانعكاساته من خلال بطاقة تقييم الخدمة والتي تتم بتغذية راجعة واضحة وغير غامضة.

وفي البعد الخامس " التركيز في المهمة" حيث اتضح بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(0.003)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات ينصتن بإمعان لحديث الطالبات اللاتي يعرضن علي مشكلاتهن ويركزن انتباههن بدقة اثناء عملهن في الغرفة الإرشادية والتي تتم بالتركيز على المهمة.

–البعد السادس " الإحساس بالضبط أو السيطرة" اتضح بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(1.402)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يسيطرن على ما يقومون به من مهام في العملية الإرشادية ويملكن معرفة ووعي بتطبيقات النظريات النفسية والاجتماعية في تعديل السلوك

ويستطيعون السيطرة على مشاعرهن أثناء المقابلات الإرشادية، ويدركن مهارات العمل الإرشادي مثل (التسجيل، والملاحظة، والمقابلة، وفن الحوار، والإنصات) ويستخدمن إجراءات حل المشكلات لدى الطالبات والتي تتم بالإحساس بالضبط أو السيطرة.

–البعد السابع " الوعي بالذات" حيث أظهرت النتائج بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(0.362)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يستمتعن بما يقمن به ولا يقلقن بما يفكرن به الآخرين عنهن، ويندمجن في محاولة مساعدة الطالبات، ويحاولن تذليل العقبات سواء في المدرسة أو خارجها ولا يهتمن بما يقوله الآخرين عنهن والتي تتم بالوعي بالذات.

البعد الثامن " الإحساس بمرور الوقت" حيث اتضح في هذا البعد بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(2.051)) (Fوهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يفقدن الوعي بالزمن أثناء التعامل مع الحالات التي يتفاعلن معها في العملية الإرشادية ويشعرن بأن الوقت يمر بسرعة أثناء النشاطات الإرشادية ويفقدن الإحساس بالوقت عندما تنشغلن بالعمل والتي تتم بالإحساس بمرور الوقت.

وفي اخر بعد " الاستمتاع الذاتي" حيث اتضح بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات والذي يعزى للمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار( ) (F 0.054))وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يمتلكن شعور بالإنجاز، ويمتلكن إرادة الفوز ويستمتعن بخبراتهن التي يتعايشن معها اثناء عملهن والتي تتم بالاستمتاع الذاتي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Asakawa (٢٠١٠)، واختلفت مع دراسة عبدالمجيد (٢٠١٦)، دراسة حيدر وشطب(2016)، دراسة العبيدي(2016)، دراسة ليبوفيش وآخرين(Leibovich et al.,2013)، دراسة ستورمون وآخرين(stormoen.,2016).

رابعًا: الإجابة عن التساؤل الرابع

للإجابة على التساؤل الرابع والذي نصه "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي تعزى إلى المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع و خدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي) لدى الموجهات الطلابيات بمدينة حائل" تم الإجابة على هذا التساؤل من خلال استخدام "تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وقد كانت النتائج كما في جدول(28) على النحو الآتي:

جدول (28) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات والذي يعزى إلى الاختلاف في المؤهل العلمي

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجوع المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية	الدلالة
البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة	بين المجموعات	44.451	2	22.226	1.991	.142	غير دالة
	داخل المجموعات	1082.589	97	11.161			
	الكلي	1127.040	99				
البعد الثاني: اندماج الوعي بالفعل	بين المجموعات	81.006	2	40.503	1.320	.272	غير دالة
	داخل المجموعات	2975.634	97	30.677			
	الكلي	3056.640	99				
البعد الثالث: الأهداف الواضحة	بين المجموعات	38.018	2	19.009	1.116	.332	غير دالة
	داخل المجموعات	1652.092	97	17.032			
	الكلي	1690.110	99				
البعد الرابع: تغذية راجعة واضحة وغير غامضة	بين المجموعات	67.695	2	33.847	2.001	.141	غير دالة
	داخل المجموعات	1641.145	97	16.919			
	الكلي	1708.840	99				
البعد الخامس: التركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة).	بين المجموعات	31.616	2	15.808	1.234	.296	غير دالة
	داخل المجموعات	1242.224	97	12.806			
	الكلي	1273.840	99				
البعد السادس: الإحساس بالضبط أو السيطرة.	بين المجموعات	13.253	2	6.626	.691	.504	غير دالة
	داخل المجموعات	930.537	97	9.593			
	الكلي	943.790	99				
البعد السابع: الوعي بالذات	بين المجموعات	18.780	2	9.390	.705	.497	غير دالة
	داخل المجموعات	1292.220	97	13.322			
	الكلي	1311.000	99				
البعد الثامن: الإحساس بمرور الوقت	بين المجموعات	3.019	2	1.510	.196	.823	غير دالة
	داخل المجموعات	748.741	97	7.719			
	الكلي	751.760	99				
البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي	بين المجموعات	8.554	2	4.277	.315	.730	غير دالة
	داخل المجموعات	1316.756	97	13.575			
	الكلي	1325.310	99				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1660.941	2	830.470	1.089	.341	غير دالة
	داخل المجموعات	73955.969	97	762.433			
	الكلي	75616.910	99				

يتضح من الجدول (28) بأنهُ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع،

بكالوريوس خدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث كانت قيمة البالغة (1.089)، وبمستوى دلالة (0.341) وهي غير دالة احصائيا؛ حيث كان مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية الجدولية (0.05) ويمكن تفسير هذه النتيجة كالتالي:

– البعد الأول " التوازن بين التحدي والمهارة " حيث اتضح بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع، وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(F) (1.99) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يتم اختيارهن من مركز الإرشاد وبترشيح من مسؤولي التعليم وفقا لمهارتهن الإرشادية وقدراتهن التي تتم بالتوازن والمهارة والتحدي ولذلك فإن غالبية الموجهات الطلابيات يمتلكن مهارات إرشادية متقاربة ولديهن إمكانيات واحده وقد يكون هذا مبرًر لعدم وجود فروق واضحة بينهن على اختلاف تخصصاتهن.

–البعد الثاني " اندماج الوعي بالفعل" حيث اتضح بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع و خدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(1.320)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يتم بأن الموجهات الطلابيات يشعرن بالارتياح عندما يقمن بوضع خطة علاجية لأحد الحالات التي تحتاج إلى ارشاد وتوجيه ويبادرن بطريقة عفوية وبدون تفكير لوضع الإرشادات والتوجيهات السلوكية في أروقة المدرسة في كل فصل دراسي والتي تتم باندماج الوعي بالفعل.

–البعد الثالث "الأهداف الواضحة" حيث اتضح من الجدول (٢٨) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(1.116)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى

متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يحددن أهدافهن بوضوح قبل قيامهن بأي عملية إرشادية في كل فصل دراسي ويقمن بوضع الخطط الإرشادية للعمل بها والتي تتم بالأهداف الواضحة.

-البعد الرابع "تغذية راجعة واضحة وغير غامضة" حيث اتضح من الجدول (٢٨) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(2.001) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يراقبن ردود أفعال الطالبات أثناء الجلسات الإرشادية بعد انتهائهن من الخدمات الإرشادية ويدركن بوضوح أدائهن وانعكاساته من خلال بطاقة تقييم الخدمة التي تتم بتغذية راجعة واضحة وغير غامضة.

-البعد الخامس " التركيز في المهمة" حيث اتضح من الجدول (٢٨) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(1.234) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات ينصتن بإمعان لحديث الطالبات اللاتي يعرضن علي مشكلاتهن ويركزن انتباههن بدقة اثناء عملهن في الغرفة الإرشادية و التي تتم بالتركيز على المهمة.

-البعد السادس " الإحساس بالضبط أو السيطرة" حيث اتضح من الجدول (٢٨) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(0.691) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات

يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يسيطرن على ما يقومون به من مهام في العملية الإرشادية ويملكن معرفة ووعي بتطبيقات النظريات النفسية والاجتماعية في تعديل السلوك ويستطعن السيطرة على مشاعرهن أثناء المقابلات الإرشادية، ويدركن مهارات العمل الإرشادي مثل (التسجيل، والملاحظة، والمقابلة، وفن الحوار، والإنصات) ويستخدمن إجراءات حل المشكلات لدى الطالبات والتي تتم بالإحساس بالضبط أو السيطرة.

-البعد السابع " الوعي بالذات" حيث اتضح من الجدول (٢٨) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(0.705)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يستمتعن بما يقمن به ولا يقلقن بما يفكرن به الآخرين عنهن، ويندمجن في محاولة مساعدة الطالبات، ويحاولن تذليل العقبات سواء في المدرسة أو خارجها ولا يهتمن بما يقوله الآخرين عنهن والتي تتم بالوعي بالذات.

البعد الثامن " الإحساس بمرور الوقت" حيث اتضح من الجدول (٢٨) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار(0.196)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يفقدن الوعي بالزمن أثناء التعامل مع الحالات التي يتفاعلن معها في العملية الإرشادية ويشعرن بأن الوقت يمر بسرعة أثناء النشاطات الإرشادية ويفقدن الإحساس بالوقت عندما تنشغلن بالعمل والتي تتم بالإحساس بمرور الوقت.

البعد التاسع " الاستمتاع الذاتي" حيث اتضح من الجدول (٢٨) بأن التدفق النفسي بين الموجهات الطلابيات في هذا البعد والذي يعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة

الإحصائي لاختبار(0.315)) (F)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائي (0.05) ولذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي لدى الموجهات الطلابيات يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس علم نفس، بكالوريوس علم اجتماع وخدمة اجتماعية، بكالوريوس تخصصات أخرى مع دبلوم إرشادي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهات الطلابيات يمتلكن شعور بالإنجاز، ويمتلكن إرادة الفوز ويستمتعن بخبراتهن التي يتعايشن معها اثناء عملهن والتي تتم بالاستمتاع الذاتي.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة عبد المجيد (٢٠١٦)، دراسة حيدر وشطب (2016)، دراسة العبيدي (2016).

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بالتوصيات التالية:

بناء على ما أسفرت عليه النتائج توصي الدراسة بالآتي:

١-الأهتمام بإعداد برامج إرشادية نفسية عن أهمية التدفق النفسي بمكوناته المختلفة (التوازن بين التحدي والمهارة، اندماج الوعي بالفعل، الأهداف الواضحة، تغذية راجحة واضحة وغير غامضة، التركيز في المهمة، الإحساس بالضبط أو السيطرة، الوعي بالذات، الإحساس بمرور الوقت، الاستمتاع الذاتي)، وذلك لنشر الوعي لدى الموظفين في مختلف مجالات مهن الحياة.

٢- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع التدفق النفسي في شتى المجالات، خاصة وأن الدراسات التي أجريت على ذات الموضوع في البيئة العربية ما زالت قليلة نسبياً.

٣- تحسين الأداء في المهن التعليمة في المدارس والجامعات، من خلال توفير أحدث التقنيات والمعدات التي تساعد الموجهين والموجهات في أداء وظيفتهم في التعليم، التي تثري البيئة المهنية وتضفي عليها نوع من الجاذبية والاستمتاع والتي تساعد الموجهين والموجهات في أداد وظيفتهم في التعليم.

٤- إقامة برامج ودورات بصفة دورية لتنمية مهارات الموجهين والموجهات، وإكسابهم بعض مكونات التدفق النفسي التي ترفع من أدائهم المهني، وتزودهم بأحدث الوسائل في التعامل مع المعلمين في أقسام التعليم.

٥- إقامة مبادرات نفسية اجتماعية لدعم الموجهين والموجهات والتعرف على مشكلاتهم والعمل على علاجها، وتوفير الحلول لها.

٦- التوعية الإعلامية والتثقيفية حول نشر ثقافة سلوك التدفق النفسي.

٧-تدريب الموجهين والموجهات على التدفق النفسي (التوازن بين التحدي والمهارة، اندماج الوعي بالفعل، الأهداف الواضحة، تغذية راجحة واضحة وغير غامضة، التركيز في المهمة، الإحساس بالضبط أو السيطرة، الوعي بالذات، الإحساس بمرور الوقت، الاستمتاع الذاتي) في مجال العمل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البختيان ،حبيب. (٢٠٢٠). التدفق النفسي (ط١). دار المسيلة للنشر والتوزيع. متخصصون في الكتاب الجامعي عضو اتحاد الناشرين العرب، الكويت.
- العبيدي، عفراء إبراهيم (2016) التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، مجلة الأستاذ، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة بغداد، 197-214.
- الموسوي، عبد العزيز حيدر؛ وشطب، أنس أسود (2016) التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم إنسانية 10(49) 49-92
- الاعسر، صفاء وكفافي، علاء الدين (2000) الذكاء الوجداني، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- أبو حلاوة، محمد السعيد (2013). حالة التد فق: المفهوم، الأبعاد، والقياس. شبكة العلوم النفسية العربية.
- الكرعاوي،سلام محمد حمزة(٢٠١٨). التدفق النفسي والرضا عن صورة الجسم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة باب، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة .٥(٤).٤٨١-٤٩٢.
- باظة،آمال (2012) جودة الحياة النفسية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- باظه، آمال عبد السميع (2011) اختبار التدفق النفسي. كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بنهان، بديعة حبيب. 2016. فعالية الإرشاد بالمعنى في تنمية التدفق النفسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية،مج. 26، ع. 5، ص ص. 313-408.
- جواد، فاتن عبد الواحد (2015) التدفق النفسي وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي، رسالة دكتوراه غير منشورة، شبكة المعلومات العربية.
- جولمان، دانييل (2000) الذكاء العاطفي. الكويت: عالم المعرفة.

- حمزة (2017)، تدرج مقياس التدفق باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس، 18-193-216.
- حلوان كلية التربية، 4(22) 997-1022.
- ربيعة، بن الشيخ (2015) علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي: دراسة مجانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- زكي،آلق،والنواب،ناجي.(٢٠١٨)..التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة،مركز البحوث النفسية،٢(٢٨):٩٨٣-١٠٢٤.
- سراية،الهادي،وبن طراد،زينة.(٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على العمال الدائمين بمديرية التجارة بورقلة."مجله الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية 35.1130-1117.1130.
- عبد المجيد(2016) التدفق النفسي للطالب المعلم لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، دراسات تربوية واجتماعية.
- عبد الفتاح، هديل محمد. (٢٠١٧). التدفق النفسي وعلاقته بالإيثار لدى عينه المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للأطفال، جامعة عين شمس.
- عبدالامير، نصيف، عماد .(٢٠١٥). التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي. رسالة دكتوراة غي منشورة، جامعه بغداد، كلية الأداب.
- عبدالفتاح،هديل محمد سيد(٢٠١٧).دراسات الطفولة- جامعة عين شمس-كلية الدراسات العليا للطفولة،ص ٢٠١-٢١٣.
- محمود، هبة سامي (2018) التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، 10(18)104،1-277.
- معمرية، بشير (2012) علم النفس الإيجابي اتجاه جديد لدراسة والفضائل الإنسانية سيكولوجية الطيبين والحياة الطيبة. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Csikszentmihalyi,Mihaly.(1997). FindingFlow: The psychology of optimal experience engagement with everyday life. New York: Basic Books
- Csikszentmihaly.M.(1997).The psychology of optimal Experience New York.Harber&Row.
- Csikezentmihalyi , Mihaly (1988) Flow : The psychology Of Optimal Experience New York: Harper& Row.
- Clark sharon.Harroth John,(1994).Flow. Performance. and Moderators of Challenge- Skill. Springer Science & Business Media.
- Daniel Golman. (2004). karageorghis:peron-state factors as predictors of flow in competitive swimming,journal of sport sciences.
- Seligman. Martin (2002). Authentic Happiness: Using the New Positive Psychology to Realize Your Potential for Lasting Fulfillment. New York: Free Press..
- Stefan Engeser& Falko Rehienberg. (2008). Flow. Performance. And Moderators of Challenge - Skill. Springer Science & Business Media
- Stormoin.S,Urke,H.B., Tjomsland,H.E,.Wold,B.,& Diseth, A.(2016) High school physical education : What contributes to the experience of flow/ European physical.
- Stefan Engeser&Falko Rehienberg(2008).Flow performance.and moderators of challenge-skill.springer Springer Science&Business Media.
- Jackson, S.A., & Marsh, H.W. (1999).Development and validation of
- ascale to measure optimal experience: The FlowState Scale. Journal
- ofsport and exercise psychology,Vol.18.
- Lei Stormoin.S,Urke,H.B., Tjomsland,H.E,.Wold,B.,& Diseth, A.(2016) High school physical education : What contributes to tbovich de Figueroa N,. Maglio A.L & Gimenez., M .(2013) .The experience of flow in adolescence : Its relationship with personality traits and age .Orientation Y Sociedad,13
- Moneta Giovanni.(2012).On the Measurement and Conceptu-alization of flow research.chapter:2 publisher: Springer Science.Editors.:S.Engeser.pp.23-50.

- Matias Kivikangas.(2006.)Psychophysiology of flow experience An explorative study, University of Helsinki, Faculty of Behavioral Sciences,.
- Moneta B..Giovanni.(2012).on the measurement and conceptu-alization of flow.advances in flow research.chapter:2 publisher springer scince:s.Engeser.pp.23-50.
- Hektner,J.M.,&Csikszentmihalyi. (1996). A lonjitudinal exploration of flow and intrinsicmotivation in adolescants.
- YOUNG.k.s&Rogers,R.C.(1998).the relationship ,Number1.